

مقدمة بحث عن ليلة الإسراء والمعراج

انطلقت في أوائل القرن السابع الميلادي الدعوة الإسلامية في شبه الجزيرة العربية، فقد أوحى الله تعالى عن طريق أمين الوحي جبريل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم بالدين الإسلامي، وقد كانت الدعوة الإسلامية في بداية الأمر سرًا يدعو بها رسول الله صلى الله عليه وسلم المقربين من حوله، وذلك خوفًا من بطش الكفار والمشركين، ولكن الله تعالى فيما بعد أمر رسوله بالجهر بالدعوة، وقد لقي تكذيبًا من كثير من مشركي قريش في ذلك الوقت، وقد أيدته الله تعالى بالكثير من المعجزات التي لا يشك فيها عاقل، ولكن الذي في قلبه سواد لن يرى النور مهما سطع، ومع اشتداد الأزمات على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعت حادثة الإسراء والمعراج والتي كان لها دور بارز ومفصلي في تاريخ الدعوة الإسلامية، وهذا البحث سوف يفصل في ليلة الإسراء والمعراج وما يدور حولها من معلومات.

بحث عن ليلة الإسراء والمعراج

يرغب كثير من المدرسين والمعلمين بتوجيه طلابهم إلى التركيز على موضوع معين، قد يكون من المواضيع الدينية أو التاريخية أو العلمية أو الاجتماعية أو الرياضية أو غيرها، ولكن يفضل البعض تقديم هذه المعلومات بطريقة أكثر تأثيرًا في نفوس الطلاب، ومن أجل ذلك يقومون بتكليف الطلاب بإعداد بحث عن الموضوع، وهذا سوف يتطلب كثير من عمليات البحث والقراءة بشكل واسع في الكتب والمراجع الإلكترونية من أجل الإحاطة بأهم المعلومات التي تدور حول ذلك الموضوع الذي وقع اختيار المدرس عليه، ومن المعتاد أن يبدأ البحث بمقدمة تمهيدية وينتهي بخاتمة مختصرة تبين ما ورد في البحث، ويتضمن فقرات بينهما تتحدث عن تفاصيل الموضوع المهمة.

تعريف الإسراء والمعراج

تشير حادثة الإسراء والمعراج إلى الرحلة التي قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتعتبر من أشهر الحوادث في التاريخ الإسلامي، حيث يؤمن المسلمون بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرى به من مكة المكرمة إلى القدس أي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وهي واحدة من أهم معجزات رسول الله، وقد ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم، حيث ذكر قصة الإسراء في سورة الإسراء وذكر قصة المعراج في سورة النجم، فقد سافر في نفس الليلة من مكة إلى القدس على دابة اسمها البراق مع جبريل عليه الصلاة والسلام، ثم غرغ به إلى السماء إلى سدة المنتهى، وهي أقصى مكان يمكن أن يصل إليه إنسان.

وقد أطلق على رحلة الرسول من مكة إلى القدس باسم رحلة الإسراء، وأطلق على رحلته إلى السماء باسم رحلة المعراج وهي من العروج أي الصعود، فرحلة الإسراء هي الرحلة الأرضية، ورحلة المعراج هي الرحلة السماوية، وتشير المصادر التاريخية إلى أن الحادثة وقعت في تاريخ 621 ميلادي، ويوافق هذا ما بين السنة 11 والسنة 12 من البعثة، وقد تضاربت ردود أفعال الناس بعد أن أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حول تلك الرحلة، واستهجن كفار قريش هذه الواقعة واستهزؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أكد تعالى على عروج النبي في قوله: "وَلَقَدْ رَأَوْا نَزْلَةَ أَخْرَى * عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى * عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى * إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى * مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى * لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى".

أسباب حادثة الإسراء والمعراج

هنالك العديد من الأسباب والمقدمات التي أدت إلى وقوع حادثة الإسراء والمعراج، فقد مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعديد من الظروف والشدائد والمصائب التي أثرت فيه كثيرًا صلى الله عليه وسلم، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أبرز أسباب وقوع حادثة الإسراء والمعراج:

- توفيت السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها التي كانت مؤنسة وداعمةً وسندًا له في السراء والضراء، كما توفي عمه أبو طالب الذي كان سندًا له، وقد كانت لهذه الأمور تأثيرًا كبيرًا عليه، ولذلك جاءت رحلة الإسراء والمعراج مواساة وتعزية له.
- صدود المشركين والكافرين ورفض دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخصوصًا طرد أهل الطائف للنبي عليه الصلاة والسلام، وكان هذا أيضًا من أهم أسباب الإسراء والمعراج تعويضًا عن هذه الأمور التي مر بها النبي صلى الله عليه وسلم.
- إعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وإظهار العديد من الآيات العظيمة له، فقد أراد الله تعالى أن يريه تلك الآيات، قال تعالى في كتابه العزيز: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ"، وقد شاهد مشاهد عديدة من الجنة والنار وغيرها.

أحداث رحلة الإسراء والمعراج

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة الإسراء والمعراج مستلقًا في بيت أم هانئ رضي الله عنها، وفجأة انشقَّ السقف ونزل منه ملكان على هيئة بشر، فأخذهما إلى الحطيم عند ماء زمزم وشفا صدره، ثم أخرجاه قلبه الشريف وغسلاه بماء زمزم وملاه بالحكمة والإيمان، وذلك تهيئة له للرحلة التي سوف يخوضها ولما سوف يشاهده، بعد ذلك جاء جبريل عليه السلام ومعه البراق وهي دابة أصغر من الفرس سريعة جدًا تضع رجلها عند نهاية نظرها، وركب النبي على البراق وانطلق به إلى القدس، ومن هناك عرج به إلى السماء، فرأى الأنبياء وصاروا يرحبون به، فقد رأى آدم ويحيى وعيسى ويوسف وإدريس وهارون وموسى وإبراهيم عليهم السلام أجمعين، وكانوا جميعًا يقرنون بنبوته عليه الصلاة والسلام إلى أن وصل إلى سدة المنتهى ورجع جبريل عليه السلام وهناك فرضت عليه الصلوات الخمس المفروضة في الإسلام.

نتائج حادثة الإسراء والمعراج

لقد حملت رحلة الإسراء والمعراج العديد من النتائج المهمة، والتي كان لها أثر كبير في تاريخ الإسلام والمسلمين، حتى أنه من نتائجها ما كان له أثر كبير في العبادات الأساسية في الإسلام، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم النتائج في حادثة الإسراء والمعراج:

- تمّ فرض الصلاة على المسلمين في رحلة الإسراء والمعراج خمس مرات في اليوم واللييلة.
- التأكيد على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في رسالته، بعد أن وصف للناس من حوله ما شاهده مع أمور يعجز البشر عن وصفها، فكانت معجزة من معجزاته العظيمة.
- تحييص المسلمين ومعرفة المنافقين وضعاف النفوس، حيث أنّ المنافقين وضعاف النفوس كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتد بعضهم عن الإسلام، والمؤمنين الصادقين صدقوه وازدادوا إيمانًا بما جاء به عليه الصلاة والسلام، وقد ذكر الله تعالى ذلك في قوله: "وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا".

الدروس المستفادة من رحلة الإسراء والمعراج

هنالك العديد من الدروس الدينية القيّمة المستفادة من رحلة الإسراء والمعراج، والتي يمكن للمسلمين أن يستفيدوا منها وتكون لهم منهلًا للسير على خطواته الرشيدة، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم الدروس المستفادة من رحلة الإسراء والمعراج:

- إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم له مكانة عظيمة وكبيرة عند الله تعالى، وقد أكدّ الله تعالى على ذلك من خلال هذه الرحلة، ويستفيد المسلمون منها في التعرف على مكانة النبي الحقيقية، فقد قرّبه الله تعالى منه وجعله إمامًا على الأنبياء جميعهم.
- التأكيد على أهمية الصلاة وعلى مكانتها عند الله تعالى، فقد أراد الله تعالى أن يفرضها على المسلمين بعد رفع النبي صلى الله عليه وسلم إليه، ولم يفرضها من خلال الوحي جبريل عليه الصلاة والسلام.
- تعزية رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن ماتت زوجته خديجة بنت خويلد وعمه أبو طالب، فقد أكرمه الله تعالى وقرّبه إليه وعوضه خيرًا عن كل ما مرّ به، بالإضافة إلى صدود الكافرين والمشركين عنه في مكة والطائف.
- من الدروس أيضًا إظهار أهمية كل من المسجد الحرام والمسجد الأقصى في الإسلام، والتأكيد على أهمية الربط بينهما.

خاتمة بحث عن ليلة الإسراء والمعراج

إنّ رحلة الإسراء والمعراج كانت من أعظم الأحداث التي مرّت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد جبر الله تعالى خاطره وعوضه خيرًا بقاء الأنبياء في بيت المقدس والعروج إليه تعالى، بعد أنّ مرّ بالعديد من الأزمات والشدائد العظيمة، كما كان لهذه الحادثة أثر كبير في إظهار الصادقين المؤمنين والمنافقين، وكانت من المعجزات الخالدة التي أيدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نبوته، ولذلك من الضروري أن يتعرف المسلمون على رحلة الإسراء والمعراج ويتعرفوا على مختلف تفاصيلها، لينهلوا من الدروس التي تنطوي عليها، ويعتبروا منها ويسيروا على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم.